

# التوتر الأميركي الإيراني يوقد أزمة الحدود بين لبنان وإسرائيل

## لبنان يجني أشواك انخراط حزب الله في أنشطة طهران المزعجة لأمن المنطقة



اليونيفيل يحاول امتصاص غضب لبنان

وازدهاره واقتصاده، ومن بينها للأسف ملف النفط.

وكان وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل علق في مقابلة تلفزيونية، مساء الإثنين الماضي، على ترسيم الحدود بقوله "الولايات المتحدة تميل إلى إسرائيل، لكن وساطتها في ملف ترسيم الحدود جيدة، ومرحب بها في ملف ترسيم الحدود، وجميع الفرقاء يريدون تحصيل الحقوق في هذا الملف". وتتنازع إسرائيل ولبنان على ترسيم الحدود البحرية منذ عقود، وتبلغ المساحة المتنازع عليها 860 كلم مربع من حدود لبنان البحرية الجنوبية.

ويعود هذا التنازع لخثرة ارتكبتها لبنان عام 2007 أثناء توقيعه مع قبرص على اتفاقية حول تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين.

للخليج العربي بكل تشعباته وتعقيداته وصراعاته". كما طالب بالأخذ بعين الاعتبار أهمية الملف النفطي وضرورة السير به والبدء بالتنقيب في البلوكتات خارج نقطة الخلاف، كون ذلك سيكون المخرج الوحيد لاقتصاد لبنان في المدين المتوسط والبعيد.

وقال عقيص بشأن حزب الله وارتباطه بالحروب الإقليمية، "سلاح حزب الله أكبر من ملف واحد، فهو يؤثر على سيادة الدولة وحصريتها اتخاذها القرارات الكبرى والمضيرة بمفردها من دون أي شريك مسلح داخلها أو أي جهة خارجية أيا كانت".

وتابع "هذا السلاح أصبح يشكل عبئا على مستقبل الوطن ويربطه بأجندات، ليس كل اللبنانيين يجتمعون عليها وليست دائما تصب بمصلحة لبنان

ويرى مراقبون أن لبنان تجني أشواك انخراط حزب الله في الصراع الإقليمي بالاصطفاف إلى جانب إيران، ويقول خوري في هذا السياق، "لمست المرة التي يتعرض فيها لبنان للضغوط ولعمليات الإبتزاز، لكن إما أن نضع للإملاءات ولا نعلم أين نصل في نهاية المطاف، وإما الوحدة الوطنية كمشعب ومكومات مضامنة وثابتة على حقها بالدفاع عن أرضها وبحرها للوصول إلى النتيجة المرجوة".

من جهته، لا يستبعد النائب في كتل "الجمهورية القوية" (يتزعمها رئيس حزب القوات سمير ججع) جورج عقيص، سبناريو تأثير الصراع الإقليمي على ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل "لأن مصالح الدول تمتد من البحر المتوسط

وإدان الجانب اللبناني في هذا الصدد والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقرار 1701 واستعراض الخروقات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي للسيادة اللبنانية بزا وبحرا وجوا، خصوصا الاعتداءات الأخيرة على الضاحية الجنوبية لبيروت بواسطة مسيرتين والأحداث التي تلتها".

وأثيرت الأزمة بين لبنان وإسرائيل في الوقت الذي تستعد فيه بيروت لبدء التنقيب عن النفط والغاز في رقعتين من مياحه الإقليمية، رغم التوتر القائم مع إسرائيل على خلفية جزء متنازع عليه في الرقعة المعروفة بالرقم 9.

ومن المفترض أن يبدأ الحفر في الرقعة رقم 4 منتصف ديسمبر المقبل، على أن يليه في البلوك رقم 9 بعد أشهر. ووقعت الحكومة اللبنانية العام الماضي للمرة الأولى عقودا مع ثلاث شركات دولية هي "توتال" الفرنسية

أثارت التوترات الأخيرة بين الجانبين الأميركي والإيراني مرة أخرى قضية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، لتعيد أيضا الجدل في الأوساط اللبنانية بشأن العراقيل الكبرى التي تحرم بلدهم من استغلال ثرواته، وخاصة منها النفطية وذلك بالتزامن مع تصاعد التوتر بين الطرفين الإسرائيلي واللبناني بعد إعلان الأخير عن استعداده لبدء التنقيب عن النفط والغاز في رقعتين من مياحه الإقليمية، وسط أجواء مُحتمة مع إسرائيل على خلفية جزء متنازع عليه في الرقعة المعروفة بالرقم 9.

بيروت - ألقى التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران بظلاله على دول عدة بمنطقة الشرق الأوسط منها على وجه التحديد العراق، وأخيرا أصبحت تثار أيضا تداعيات هذا الصراع لتساهم في إحياء قضية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وتشغل هذه القضية الجديدة القديمة مع إسرائيل الأوساط اللبنانية التي تعتبر أن بلدها يكون لدى اندلاع أي أزمة جديدة في المنطقة بمثابة الخاسر الأكبر، وذلك بالحديث عن تجمّع عراقيل عده تمنع لبنان من الاستفادة من ثروته النفطية.

ودعا رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل" وقائدها العام الجنرال ستيفانو ديل كول، الخميس، لبنان وإسرائيل للحفاظ على عملهما مع "اليونيفيل" لحماية الخط الأزرق من النزاع الإقليمي الأوسع.

### أزمة جديدة تندلع بالتزامن

مع استعداد لبنان لبدء التنقيب عن النفط والغاز في رقعتين من مياحه الإقليمية في جزء متنازع عليه مع إسرائيل

وقال ديل كول خلال اجتماع ثلاثي عادي ترأسه في موقع للأمم المتحدة في راس النافورة بحضور كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي "يتعين علينا أن نواصل عملنا الوثيق لضمان ألا يكون الخط الأزرق رهينة للديناميات المعقدة، والتطورات الكثيرة التي تجري خارج منطقة عملياتنا".

وركزت المناقشات، بحسب بيان لليونيفيل "على التطورات الخطيرة

## معطيات جديدة تؤكد استخدام الأسد للأسلحة الكيميائية

باريس - أكدت باريس ما أدلى به وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن توفر معطيات جديدة، تؤكد استخدام نظام بشار الأسد في سوريا لأسلحة كيميائية في شهر مايو الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة إنه يجب تسليط الضوء على أي استخدام للأسلحة الكيميائية في سوريا، وإنها "شعرت بالقلق لإطلاعها" على معلومات من الولايات المتحدة بشأن استخدام هذه الأسلحة في سوريا في مايو الماضي.

وأضافت "يجب تسليط الضوء بالكامل على موضوع الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيميائية. لدينا ثقة كاملة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس، إن الولايات المتحدة خلصت إلى أن حكومة الرئيس بشار الأسد استخدمت الكلور كسلاح كيميائي، خلال معركة ضد مسلحي المعارضة في إدلب في مايو.

وتعهد وزراء خارجية دول "عدم تسامح بلدانهم مع استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا"، وأغروا عن أسفهم الشديد إزاء فشل مجلس الأمن الدولي في الإضطلاع بدوره وحماية المدنيين في هذا البلد.

وجاء ذلك في بيان مشترك أصدره وزراء الخارجية السبعة، عقب اجتماع مغلق مساء الخميس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

والدول هي، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن.

## السودان يتخذ إجراءات إسعافية لتحقيق أهداف الثورة الشعبية

بـ200 يوم، تبدأ من أكتوبر المقبل، وتنتهي في يونيو 2020.

ويشمل البرنامج في مرحلته الأولى، معالجة غلاء الأسعار وغلاء المعيشة ومعالجة أزمة المواصلا والنفايات، بجانب النظر في إشكالية الطاقة الكهربائية بالبلاد.

وأجل البدوي، تنفيذ قرار يقضي برفع الدعم عن السلع الاستراتيجية، إلى ما بعد فترة البرنامج الإسعافي ورهن تطبيقه بنجاح البرنامج.

وتشمل السلع المدعومة المحروقات (البنزين والجازولين وغاز الطبخ)، إضافة إلى القمح والأدوية.

وبحسب إحصائية حكومية سابقة، فإن قيمة الدعم على المحروقات بجميع مشتقاتها يصل إلى 2.250 مليار دولار سنويا، فيما يصل الدعم للمخمس إلى 365 مليون دولار.

ويرى المحلل الاقتصادي محمد الناير، أن البرنامج الإسعافي الذي طرحه وزير المالية يمتلك بعض الإيجابيات والسلبيات.

ورحب الناير برؤية عدم رفع الدعم عن السلع الاستراتيجية في الوقت الراهن، بسبب عدم قدرة المواطن السوداني على تحمل أي عبء معيشية الآن.

غير أنه أكد على أن البرنامج الإسعافي لوزير المالية الجديد، كان لا بد أن يتجه في المقام الأول، نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي المتمثل في استقرار سعر الصرف، الذي سينعكس إيجابيا على تكلفة معيشة المواطن.

وشدد الناير على أهمية بناء احتياطات مقدرة من النقد الأجنبي، عبر إجراءات قاسية على الحكومة في المقام الأول، لأنها تشمل تخفيض الإنفاق العام وتصفية الشركات الحكومية، وتحويلها

يستمر لفترة 10 سنوات، ينتهي بحلول 2030.

وقال البدوي، إن الهدف من البرنامج تحقيق شعار الثورة السودانية، المتمثلة في "حرية، سلام، عدالة" على أن يُصاغ البرنامج للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاقتصادية.

ووفقا لآخر إحصائية حكومية في 2017، فإن نسبة الفقر في السودان تبلغ 36.1 بالمئة، وهو ما تشكل المعارضة في صحته، وتقول إن نسب الفقر بالبلاد أعلى بكثير مما تعلنه الحكومة.

وبحسب البدوي، فإن المرحلة الأولى من البرنامج تحت مسمى البرنامج الإسعافي والمحددة

لاستعجال المواطن السوداني للحكومة الانتقالية المُنينة حديثا في الإعلان عن رؤية اقتصادية متكاملة، للخروج من نفق الأزمة المعيشية التي تتزايد يوما بعد آخر.

ويأمل السودانيون في أن تقضي الثورة الشعبية، التي انطلقت في ديسمبر الماضي وتكثرت بالنجاح في أبريل الماضي، بإزاحة نظام البشير، إلى إنهاء معاناتهم الاقتصادية والعبور نحو مرحلة الاستقرار.

وفي مؤتمر صحفي عُقد بالخرطوم، الأسبوع الجاري، كشف وزير المالية عن برنامج اقتصادي نهضوي للسودان

الجديدة بانها تعدّ نتاجا



إبراهيم البدوي

الهدف من برنامجنا تحقيق شعار الثورة السودانية



بداية تفاعل مع نض الشارع أم مسكنات